

أسود الأطلس يصنعون التاريخ: المغرب يتوج بكأس العالم للشباب



تُوجَّ المنتخب المغربي لكرة القدم بلقب كأس العالم للشباب 2025، التي أُقيمت في تشيلي، اليوم الاثنين، عقب فوزه على نظيره الأرجنتيني بهدفين دون مقابل، سجلهما اللاعب ياسر زابيري في الشوط الأول من المباراة النهائية.

ويُعد هذا اللقب هو الأول في تاريخ المغرب، كما يمثل إنجازاً عربياً غير مسبوق في بطولات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ليصبح "أسود الأطلس" أول منتخب عربي وأفريقي ثانٍ بعد غانا عام 2009 يحرز اللقب العالمي لفئة الشباب.

وسجل زابيري الهدف الأول من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة 12، قبل أن يعزز التقدم بهدف ثانٍ في الدقيقة 29، ليعتلي صدارة هدافي البطولة بخمسة أهداف.

وبرز اللاعب عثمان معما كأحد نجوم البطولة، بعدما توج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في مونديال الشباب، ليصبح ثاني لاعب عربي يحققها بعد الإماراتي إسماعيل مطر عام 2003. ويبلغ معما من العمر 20

عاماً، وُلد في جنوب فرنسا، وبدأ مسيرته مع أندية فرنسية صغيرة قبل الانتقال إلى مونبلييه ثم واتفورد الإنجليزي، حيث خطف الأنظار بمهاراته ومراوغاته المميزة.

وقد أشاد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بأداء اللاعب، واصفاً إياه بـ"نجم البطولة"، فيما شبّهته وسائل إعلام عالمية بالنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وفي سياق متصل، بعث العاهل المغربي الملك محمد السادس ببرقية تهنئة إلى لاعبي المنتخب الوطني، أعرب فيها عن "اعتزازه الكبير بالإنجاز التاريخي الذي جاء ثمرة الثقة بالنفس والأداء الاحترافي وروح التلاحم التي ميزت مسيرة الفريق في البطولة".

وأكد الملك في البرقية أن هذا التتويج يمثل فخراً للشباب المغربي والقارة الأفريقية، مشيداً بما قدمه اللاعبون من أداء مشرف رفع راية المغرب في المحافل الدولية.